

أثر العمل الصالح في حياة العبد | #خطبة_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى الا فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:30](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:50](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله تكلمت معكم في الاسبوع الماضي - [00:01:20](#)

حول اثر المعصية في حياة الانسان وكيف انها سبب من اعظم الاسباب التي تؤدي الى العقوبات المتعلقة بالقلب وبالنفس ياتي وبالذنب وبالاخرة. وان الانسان لا يجني من هذه المعصية الا شؤمها دنيا واخرة. نسأل الله سبحانه - [00:01:40](#)

وتعالى السلامة. واليوم باذن الله تبارك وتعالى هذه الخطوة هي المتممة لهذه الخطبة. لخطبة ايه؟ الجمعة الماضية ولكن اتكلم فيها عن اثر الطاعة في حياتنا. تحفيزا وتشجيعا للناس. على الاهتمام بطاعة - [00:02:04](#)

الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى سمي نفسه الشكور وشكوره الذي يعينك اولا على الطاعة ابتداء. ثم يقبلها منك بعد ذلك. ثم يجازيك عليها جزاء عظيما في الدنيا والاخرة فلا يجني الانسان السعادة والحياة الطيبة الا من وراء طاعته لربه سبحانه وتعالى. ما فرجت الكربات والازمات - [00:02:25](#)

بمثل طاعة الله وما ارتفعت قيمة العبد عند ربه الا بطاعته طاعة الله عز وجل اذا فعلها العبد جزاها الله جزاه الله عز وجل عليها بصور كثيرة ومتعددة فمنها اولا ما يعود على رح العبد ونفسه - [00:02:59](#)

فلا يجني الانسان منا الحياة الطيبة ولا يجني الانسان طمأنينة النفس. وراحة البال بمثل طاعة الله عز وجل. هذه السعادة التي يبحث عنها كثير من الناس ولكن للأسف اخطأوا طريقها. بحث بعضهم عن السعادة في جمع المال وما حصلها. وبحث بعضهم عن - [00:03:29](#)

سعادتي في الزوجة الجميلة وما حصلها. ولم يعلم هذا العبد المسكين ان السعادة الحقيقية لنفس العبد لا تكون الا بطاعته لربه سبحانه وتعالى. فوالله كم دخلت من البيوت؟ حصلت من - [00:03:58](#)

والدنيا ما حصلت. وحصلت من نعيم الدنيا ما حصلت ولكن هذه الاسر فقدت اعظم ما اعطاه الله عز وجل عبده في هذه الحياة. طمأنينة النفس وراحة البال. ظن هؤلاء ان الطمأنينة النفس وراحة البال في جمع الاموال. وما علم - [00:04:18](#)

ان الله سبحانه وتعالى اعطى طمأنينة النفس وراحة البال وسكينة الحياة في طاعته سبحانه وتعالى قال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد فهو الحق من ربهم. كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. هنا يجني الانسان صلاح البال. والذين - [00:04:45](#)

امنوا وعملوا الصالحات. هنا يجني الانسان منا الطمأنينة والسكينة. اوروبا مع ما وصلت اليه من تقدم وحضاري واجتماعي وثقافي ورياضي. نجد ان نسبة الانتحار في اوروبا تجاوزت تخيل المسؤولين هناك. وما هذا الا بسبب بعد هؤلاء الخواء الروحي عند هؤلاء. لا طاعة - [00:05:15](#)

يا عبادة لا قرب من الله عز وجل. يريدون ان يخرجوا من شؤم الحياة ونكد الحياة بان يقتل كل واحد منهم نفسه اما المؤمن الطائع العابد فوالله وان ضاقت به الدنيا - [00:05:45](#)

وقلت الارزاق. تراه مطمئن النفس منشرح الصدر. يحيى في سكينة وطمأنينة قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة فحياته طيبة يشعر بامان نفسي - [00:06:05](#)

يشعر بطمأنينة بالسكينة يصلي الواحد منهم فريضة الله عز وجل ثم يجلس بعد الفريضة يذكر ربه سبحانه وتعالى. فيشعر بطمأنينة بال وراحة صدره. والله لو انفق الملوك اموالهم على ان يحصلوها ما حصلوها - [00:06:33](#)

لان الله عز وجل جعل طمأنينة نفس العبد مقرونة دائما بطاعته كان بعض الصالحين يقول والله لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجال عليها بالسيوف وقال بعضهم مساكين اهل الدنيا. اهل الدنيا دول مساكين - [00:06:56](#)

انقضى ليله ونهاره في تحصيل الدنيا اهو المساكين اهل الدنيا والله. خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها قالوا وما اطيب ما فيها! قال الانس بالله وذكره سبحانه وتعالى. حبيبنا صلى الله عليه وسلم اكد على هذا المعنى - [00:07:24](#)

في احاديث كثيرة ولكن اسمعوا معي لهذه الكلمة التي قالها بعضهم وهو يصف ما يشعر به من طمأنينة وسكينة وسلام روحي بعض طاعته لربه سبحانه وتعالى. فيقول والله لاهل الليل في خلوتهم بربهم - [00:07:46](#)

عز وجل لاسعد من اهل المعصية في معصيتهم. اهل الليل في انسهم بربهم في ذكرهم لربهم في قراءتهم للقرآن في ركوعهم في سجودهم بين يدي الله عز وجل في الخلوات في جوف الليل - [00:08:13](#)

لاسعد نفسا واسعد روحا واطيب حالا من اهل المعصية في معصيتهم. هذا السلام من نفسي الذي يبحث عنه الناس في هذا الزمان بحثوا عنه في كل طريق وغاب عنهم الطريق الوحيد - [00:08:33](#)

الصحيح هو طاعة الله سبحانه وتعالى. والله لا يجني الانسان منا ابدا. هذا السلام ولا هذه في الطمأنينة ولا راحة البال ولا الحياة الطيبة الا بقربه من ربه سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى - [00:08:53](#)

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فهي الحياة الطيبة وهي طمأنينة النفس وهي راحة البال وهي السعادة. المقرونة دائما بطاعة العبد ربه سبحانه وتعالى بل لا ترفع الكربات والازمات والمشكلات التي تنزل بالعباد - [00:09:13](#)

بمثل طاعة الله عز وجل ففي بعض الاوقات تحل بالمؤمن من النكبات والالام والمشكلات ما لا يعلمه الا الله من باب ابتلاء الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين ومع ذلك ترى المؤمن في هذا الوقت يفرز الى ربه سبحانه وتعالى. علق قلبه بربه - [00:09:42](#)

وعلق حياته بربه فتراه في وقت ازمته متعلق القلب بالله سبحانه وتعالى. كما كان النبي يصنع كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة لانه يعلم يقينا انه لا ترفع الازمات - [00:10:11](#)

ولا ترفع المحن ولا ترفع الكربات بمثل طاعة العبد لربه سبحانه وتعالى. فوالله ما نجى الله عز وجل الصالحين من الانبياء قبلنا. من ازماتهم وكرباتهم وما نزل عليهم من شدائد الا بطاعتهم لله سبحانه - [00:10:31](#)

تعالى يصف الله تبارك وتعالى الازمات والمحن التي نزلت على نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام. فنادى في ظلمات ويكأنها ازمات فوق ازمات المت بيونس عليه الصلاة والسلام. وهي كأنها محنة يعقبها محنة - [00:10:51](#)

احنا فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له شفنا ما به من غم. فكشف الله سبحانه وتعالى همه. وكشف الله عز وجل غمه. ورفع الله عز وجل عنه - [00:11:11](#)

قل ازمة وما هذا الا بسبب طاعته لربه. قال الله سبحانه وتعالى فلولا انه كان من المسيحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. قال تعالى فلولا انه كان من المسيحين. قال الحسن فلولا انه - [00:11:31](#)

لو كان من العابدين لله عز وجل لظل في هذا البلاء وظل في هذه المحنة. فلولا انه كان من المسبحين. قال ابن عباس قسط كانت له صلاة بالليل قديمة رفع الله عز وجل بها الكرب. ورفع الله عز وجل بها عنه الهم والغم - [00:11:51](#)

انها العبادة. انها الطاعة التي يرفع الله بها الازمات. ولما دخل هؤلاء النفر الثلاثة الى الغار. ونزلت عليه وسدت عليهم ابواب النجاة قال اوسطهم اعقلهم انه لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله سبحانه - [00:12:11](#)

وتعالى بخالص اعمالكم. انها الاعمال الصالحة. كم من كاف دخلنا فيه ونزلت علينا صخور لا صخرة. كم من هم دخلنا فيك ونزلت علينا كربات لا كربة واحدة. نحن في حاجة في هذه الاوقات لطاعة الله - [00:12:31](#)

الله عز وجل فهي التي يرفع الله بها الكرب وهي التي يرفع الله بها الهم بل يشاء الله سبحانه وتعالى ان ينزل على عبده من العذاب والله لا يرفع هذا العذاب عن العبد الا طاعة الله عز وجل. قال ربنا تبارك وتعالى في شأن قوم يونس - [00:12:51](#)

فلولا كانت قرية امانت امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم في عذاب الخزي في الحياة الدنيا. فلا يرفع العذاب ولا يكشف الهم ولا يرفع الغم ولا ينفذ الكرب. بمثل - [00:13:11](#)

طاعة العبد لربه سبحانه وتعالى. وكم من انسان وقع في ضائقة ما نجاه من هذه الضائقة بعد فضل الله عز وجل الا عمل صالح كان يعمل العبد حتى كربات الآخرة. والله قربات الآخرة لا تزول عن العبد ابدا بمثل طاعة العبد لربه - [00:13:31](#)

في سبحانه وتعالى فكلما كان اتقى لربه اعبد لربه. احسن في عبادته كلما رفع الله سبحانه وتعالى عنه هذه القربات ورفع الله تبارك وتعالى عنه هذه الازمات بل ومما يعطيه الله سبحانه وتعالى لعبده - [00:13:51](#)

حفظه سبحانه وتعالى لك. في نفسك وبدنك ومالك واهلك وولدك فوالله لا يحفظ الله تبارك وتعالى عبدا الا لعمل بين العبد وبين ربه سبحانه يحفظ الله سبحانه وتعالى عليك ولدك. لعمل صالح بينك وبينه - [00:14:12](#)

لا يعلمه الا هو يرسل الله تبارك وتعالى رسولا من اعظم الرسل وهو من اولي العزم من الرسل ومعه نبي سيأتي بعد ذلك يوشع ابن نون. ومعه رجل اختلف العلماء فيه. هل هو نبي ام رجل صالح - [00:14:40](#)

الخضر الى قرية لبناء جدار هذا الجدار ما بني الا ليحفظ الا ليحفظ به اموال الايتام الذين قال الله عز وجل في شأنهم واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة - [00:15:02](#)

في هنا وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. ابوهما كان رجلا صالحا ابوهما كان رجلا صالحا وصالح هذا الرجل اوصل ذلك الى حفظ الله عز وجل لاولاده من بعده قال ابن عباس كان الاب السابع لهذين اليتيمين. ولا زال الله تبارك وتعالى يحفظ - [00:15:22](#)

تحفظ هؤلاء الاولاد جيلا بعد جيل. جيلا بعد جيل. وما كان هذا الا لصالح الاب. كان سعيد بن سيد رحمه الله يقول لاولاده والله لازيدن في صلاتي من اجلكم. لانه يعلم ان الاولاد لا يحفظون بمثل طاعة - [00:15:54](#)

العبد لربه عز وجل. وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله اتق الله. يحفظ الله تبارك وتعالى لك اولادك من بعدك. اتق الله يحفظ الله تبارك وتعالى لك نفسك - [00:16:14](#)

ويحفظ الله لك بدنك ويحفظ عليك صحتك. ويدفع عنك الامراض. فوالله ما نجى الله تبارك وتعالى ايوب عليه سلام. من مرضه الذي نزل به الا لطاعته لربه سبحانه وتعالى. وايوب اذ نادى ربه - [00:16:33](#)

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجب جينا له فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلك ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. وذكرى للعابدين. قال اهل التفسير ويكأن الله - [00:16:53](#)

تبارك وتعالى يشير انه ما رفع البلاء والضر والمكروه عن ايوب الا لعبادته. واوصى الله عباده من بعدي ان ايوب ان يهتموا بالعبادة لانها هي التي سترفع عن العبد هذا الضر. وهذا المكروه. والله ما حفظت اجساد - [00:17:23](#)

هنا بمثل طاعة الله عز وجل. والله ما حفظت صحتنا بمثل طاعة الله عز وجل. المحب الطبري الامام العالم كبير يبلغ من العمر اثنين وتسعين سنة. يخرج مع طلبة العلم في رحلة. فلما وصلوا الى جزيرة - [00:17:43](#)

اخذ طلبة العلم يفكرون كيف سنزل هذا الامام وقد بلغ من العمر اثنين وتسعين سنة فلما رست السفينة قفز الامام المحب الطبري من

على السفينة على الجزيرة في ظن طلبة العلم انه قد مات - 00:18:03

فنزلوا اليه فسألوا عنه قالوا بخير؟ قال بخير توقفوا متحجيين حائرين ما هذه الصحة؟ وما هذه القدرة التي اعطاها الله له فقال

اعلموا يا طلبة العلم اعلموا ايها المسلمون ان هذه الجوارح حفظناها لله عز وجل في الصغر - 00:18:26

وحفظها الله لنا عند الكبر ما حفظ الله عليه بدنه الا في طاعة قديمة بينه وبين ربه عز وجل الا فليعلم كل انسان منا ان سعادته في

الدنيا وسعادته في الآخرة مقرونة بطاعته لربه سبحانه وتعالى - 00:18:50

ومن اعظم ما يعطيه الله سبحانه وتعالى لعباده. في مقابل الحسنة التي عملوها اعظم حفظ واجل حفظ من الله سبحانه وتعالى. وهو

ان يحفظ ان يحفظ الله عليك دينك ان يحفظ الله عليك دينك. فيعصمك من الفتن ويصرف عنك المعاصي والسيئات - 00:19:15

منها ويربط على قلبك حتى لا تقع فيها. يحفظك الله سبحانه وتعالى يحفظك الله سبحانه وتعالى بها بهذه الطاعة فكم من طاعة فعلها

العبد فيما بينه وبين ربه كانت سببا لعصمة الله لهذا العبد - 00:19:45

قال الله عز وجل في الحديث القدسي القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها حفظ الله على هذا الانسان - 00:20:05

يحفظ الله عليك دينك. فلا تشوبك شائبة معصية. بل ولو اقتربت المعصية منك في يوم من الايام دفعه الله تبارك وتعالى عنك. فمرت

المعصية بك محتشمة. كره قلبك هذا هذه المعصية وصرف الله تبارك وتعالى عنك هذه المعصية وصرف الله عنك شؤمها. بسم الله

الرحمن الرحيم - 00:20:25

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء صرف الله المعصية عن يوسف انه من عبادنا المخلصين ايها السبب في دفعنا المعصية عنه انه من

عبادنا المخلصين. كانت له طاعة كانت له عبادة - 00:20:55

كان له حال مع ربه عز وجل. صرف الله بهذه الطاعة المعصية عنه. يبيغض الله لقلبك المعصية. فلا تحب ابدا. يبيغض الله تبارك وتعالى

لقلبك المعصية. فتبتعد عنها. سبحان الله - 00:21:18

قال الحسن عزوا عليه فعصمهم وقال ابو سليمان الدهراني من احسن في ليله كوفي في نهاره. احسن في ليله في عبادته مع ربه.

فكانت النتيجة حفظ الله تبارك وتعالى هذا العبد في نهاره. ثم قال ومن احسن في نهاره كوفى في ليله. واللي - 00:21:38

محسن بالنهار يكافى بالليل. وهكذا هو الحال. قال ربنا تبارك وتعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال ابن عباس يحول بين

القلب وحب المعصية يحول بين القلب والمعصية. فيصرفها عنك - 00:22:04

ويسترك عنها ويستترها عنك. فلا تقترب منها. وما اعظمها من نعمة يعطيها الله سبحانه وتعالى لك. بل من اعظم ما يعطيه الله عز وجل

لك في مقابل الحسنة التي تقوم بها انك تقوم بالحسنة وانت في اشد الحاجة اليه - 00:22:28

فيكفر الله تبارك وتعالى عنك كل معصية فعلتها قبل ذلك. قال الله سبحانه وتعالى والذاكرين ان الله كثير والذاكرات اعد الله لهم

مغفرة مغفرة ونكرت لتشمل اعظم الذنوب. وتشمل الذنوب الكثيرة اعد الله لهم مغفرة في مقابل حسنة فعلتها انت - 00:22:48

وقال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. اذا وقع الانسان منا في ذنب لا تشغل بياأسك ولا ولا قنوطك بعد هذا الذنب. ولكن

انشغل بالحسنة التي تفعلها بعد الذنب. فوالله لو كانت ذنوبك على - 00:23:17

الروسيات وفعلت حسنة لنسفت هذه الجبال نسفا. فالله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات - 00:23:37

هل يبقي ذلك من ضرره شيء؟ قلنا لا يا رسول الله. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا هل تصورت في يوم من

الايام عمل صالح بسيط كالوضوء مثلاً؟ ما يدفع الله به عنك من الذنوب - 00:23:57

الطوب والمعاصي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم العمل الوضوء بس الوضوء بس

النبي يقول غفر له ما تقدم من عمله - 00:24:17

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ العبد غسل يديه خرجت الخطايا التي ارتكبها بيديه مع الماء او مع اخر قطر الماء فازا

غسل وجهه خرجت الخطايا التي ارتكبها بوجهه مع الماء او مع اخر قطر الماء. ولا تزال هذه - [00:24:36](#)

ياه اللي كانت في الوضوء بها يمحو الله عنك ذنوبك وخطاياك حتى يخرج الانسان من الوضوء طاهرا ليقف بين يدي لله عز وجل طيبا الوضوء فقط. مجلس الذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون في مجلسهم فيذكرون الله في -

[00:24:56](#)

فيه الا ناداه مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات عمل صالح بسيط يفعله العبد. يكفر الله تبارك وتعالى به عنه

سائر الاعمال السيئة. التي فعلها قبل ذلك. فيلقى الله - [00:25:19](#)

الله طيبا بل من اعظم ما يعطيه الله سبحانه وتعالى لعباده في مقابل الحسنة اللي فعلها الانسان ان يجزيه الله تبارك وتعالى عنها

الجزء الاوفى عند موته فيقبضه الله عز وجل على الحسنة التي ادمن فعلها في الدنيا - [00:25:37](#)

التي ادمن فعلها في حياته والد كريم من ابائنا الصالحين ما كان يعرف عنه اذا ذكر فلان فوالله لا يعرف عنه الا صلاته بالليل في

المسجد قبل الفجر. فاذا اذن - [00:25:59](#)

الفجر تقدم للصفوف الاولى ليكون مع الناس. كل يوم قبل الفجر بساعة في المسجد. يصلي ما قدر الله له يجلس في ذكر الله ويسبح

ويحمد ويحمد ويهلل ويقرأ قرآن ويستغفر ويدعو الله. اذا اذن لصلاة الفجر يبجي من اخر المسجد - [00:26:17](#)

في الصف الاول بشرني ابي بموت هذا الرجل هل لفلان توفي؟ انا لله وانا اليه راجعون سألته مات ازاى قال لي ورا العمود اللي كان

بيصلي دايم وراه. صلاته بالليل - [00:26:37](#)

اختيار الله سبحانه وتعالى للحظات الاخيرة لك في حياتك هذا مقرون بالحسنة التي تقدمها انت في الدنيا اختيار الله سبحانه وتعالى

للحظات الاخيرة من حياة الانسان مقرون بالعمل الصالح الذي يفعله هذا الانسان - [00:26:58](#)

لذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا على السلف. وفي رواية طهره. قالوا يا رسول الله السلف قال يفتح له عند موته

بعمل صالح. يشرح الله صدر الانسان منا عند موته لعمل - [00:27:21](#)

صالح هو كان يحب القرآن مرتبط بالقرآن. قبل وفاته بدقائق عايز مصحف. فيؤتى بالمصحف فيقرأ فيه صوته يقرأ. نفسي اعمل

عمرة. يخرج العمرة فيموت محرما ملبيا. يفتح له عند موته - [00:27:41](#)

عمل صالح ثم يقبضه عليه. ثم بعد ذلك يقبض الله عبده على هذا العمل الصالح فاذا رأيت انسانا في يوم من الايام قبضه الله ساجدا

قبضه الله راکعا قبضه الله تانيا لكتاب الله عز وجل - [00:28:01](#)

قبضه الله عز وجل على طاعة من الطاعات فاعلم ان لهذا العبد بينه وبين ربه حال قبل الوفاة. هذا تثبيت على العمل الصالح هو ثمرة

من ثمرات الاعمال الصالحة التي فعلها العبد في الدنيا. واذا كنا قد كنا قبل ذلك - [00:28:21](#)

ان خواتيم السوء لدسائس سوء بين العبد وبين ربه فان الخواتيم الحسنة. حسن الخاتمة. انما يجعله الله سبحانه وتعالى معلقا لفعل

صالح او لعمل صالح بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى - [00:28:41](#)

ومن اعظم ما يعطيه الله تبارك وتعالى لك في مقابل حسنة فعلتها يعطيك الله البركة وليس كما يظن كثير من الناس ان البركة مال

كثير. لا والله. بل قد يعطيك الله عز وجل ولدا صالحا يرفع - [00:29:01](#)

الله تبارك وتعالى ذكرك به ومن بعد موتك يدعو لك ويستغفر لك ويقدم لك الاعمال الصالحة. فهذه من اعظم انواع البركات اياك ان

تظن ان البركة متعلقة بالمال وحسب. لا والله. بل من الممكن ان يبارك الله لك في عمرك. فيفتح لك في الزمن يعملها - [00:29:21](#)

الناس في سنوات انت بفضل الله عملتها في اوقات بسيطة بل والله قد يبارك الله لك في العمل الصالح نفسه ممكن الانسان منا في

يوم من الايام يتصدق بصدقة يسيرة يبارك الله تبارك وتعالى للعبد فيها - [00:29:44](#)

في مستشفى من المستشفيات محتاجة جهاز بحوالي تلتميت الف جنيه وسبحان الله يشاء الله سبحانه وتعالى ان حد من الصالحين

الفقراء يسمع ان الجهاز ده مطلوب انه يبجي فيكلم حد فيقول له والله ده في مستشفى محتاجة جهاز كذا وانا معي خمسين جنيه.

خمسين جنيه قصاد تلتميت ربعميت الف جنيه - [00:30:03](#)

جهاز ايه اصلا ولا شير ولكن سبحان الله! يبارك الله في هذه الكلمات اللي تكلم بها هذا الرجل نصالح ففتحرك مشاعر الاغنياء مقابل هذا العمل. فتلاقي ثلاثة اربعة من الاغنياء قاموا وقالوا احنا هنجيب الجهاز ده. ويأتي الجهاز - [00:30:28](#)

هي دي البركة. البركة انك تتكلم كلمة فتلاقي سبحان الله الله يبارك في سعيك. ويبارك في جهدك. البركة لما تأتي في العمر ان سبحان الله تلاقي بعض الناس يعدي عليه يوم واثنين وثلاثة واربعة وما فتح صفحة من كتاب - [00:30:50](#)

والبركة اللي ربنا اداها لك في حياتك انك بتختم القرآن كل ثلاث ايام. البركة الحقيقية ان بعض الناس بتمر عليه من الليالي الطوال ليلة ثم الثانية والثالثة والرابعة بل والعاشرة وما سجد لله في جوف الليل سجدة - [00:31:10](#)

البركة الحقيقية ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح لك بكم غير طبيعي من الركعات في جوف الليل هي دي البركة. البركة الحقيقية ان سبحان الله الانسان منا يعمل عمل بسيط سهل يسير. ولكن سبحان الله - [00:31:30](#)

يفتح الله سبحان الله كم من مرة بعد وفاة حبيب آآ الناس تجيب مصاحف العطا في مساجد البركة مش ان انت تشتري المصحف وتحطه في المسجد ولكن البركة ان ربنا يعلق قلوب كل اللي في المسجد بالمصحف اللي انت حطيته - [00:31:48](#)

فلا ترى هذا المصحف الا متنقلا بين ايدي الناس. يقرأون فيه كتاب الله. سبحان الله! وجنبه عشرات المصاحف. والله ما فتحت ولكن هي البركة اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعها لك في المصحف اللي انت طلعتة - [00:32:07](#)

هذه البركات اخرها بركة المال ان ربنا يبارك لك في مالك ان ربنا يبارك لك في مالك. فيزيد هذا المال وكلما انفق العبد تلاقي المال بيزيد ويعطيك الله سبحانه وتعالى اكثر مما تنفق - [00:32:24](#)

دي كلها بركات. لا يحصل العبد عليها الا بحسنة الا بحسنة كانت بينه وبين ربه سبحانه وتعالى. والسؤال ما الحسنة التي بينك وبين ربك اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:32:42](#)

يوم الدين اما بعد صدق الله عز وجل حين قال من جاء بالحسنة فله خير منها وقد تكون البركة في كلمة او في قرار يقوم به الانسان وما هذا الا لحسنة بين العبد وبين ربه عز وجل. سبحان الله! في يوم من الايام تتخذ قرارا معيناً وانظر - [00:33:05](#)

قدر البركات التي يعطيها الله تبارك وتعالى لك من وراء هذا العمل سبحان الله! الامام ابن قدامة رحمه الله حتى ابين لكم حقيقة البركة. الامام ابن قدامة رحمه الله صنف اربع كتب - [00:33:32](#)

كتبها في غاية الاهمية. كتاب العدة عمدة الفقه. الكتاب الكافي والمقنع والمغني اربع كتب مهمة جدا لطالب الفقه. ولكن انظر للبركة ان ربنا سبحانه وتعالى يبارك له في كتابه - [00:33:48](#)

الكتاب ده عليه من الشروحات عشرات الكتب لشرح هذا الكتاب. وعشرات الكتب الاخرى مختصرات من هذا الكتاب. وعشرات الكتب الاخرى التي نسجت على منوال هذا الكتاب. فيموت ابن قدامة رحمه الله من اكثر من تمنية سنة. ولد - [00:34:08](#)

لا يزال هذا الكتاب وبركة هذا الكتاب بيننا لا يكاد انسان يحرر مسألة فقهية في يوم من الايام الا وتلاقي سبحان الله الا تلاقي سبحان الملك سبحان الملك! لازم الانسان يفتح منا هذا الكتاب المهم كتاب المقنع - [00:34:30](#)

هي دي البركة ان في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك بعمل ما العمل ده ربنا يبارك لك في هذا العمل لدرجة ان الانسان يموت وبعد موته يظل هذا العمل قائم. انظر للبركة اللي كانت في مال عثمان - [00:34:47](#)

البركة اللي كانت في مال عثمان انه يشتري ارض. الارض دي فيها بير. لا تزال هذه الارض الى يومنا هذا. جعلها وقفاً لله طب مات عثمان من الف وربعميت سنة. ولكن سبحان الله ريع الارض اللي اشتراها عثمان لا يزال يخرج للفقراء والمساكين. وتزداد البركة - [00:35:04](#)

لهذه الارض بركة فوق البركة. لما ارادوا توسعة مسجد النبي في زماننا هذا اشتروا هذه الارض. اشتروا هذه الارض فلا يصلي احد في هذه الارض الا وكانت لعثمان رضي الله عنه. واجر الارض دي موجود الان كوقف لا يزال ينفق به على الفقهاء - [00:35:24](#)

والمساكين هي دي البركة البركة الحقيقية انك تكون مسؤول في الدولة وعندك اعباء لا يعلم قدرها الا الله ولكن لحسنة بينك وبين

ربك ركعتين بالليل تقول يا رب انا اتحطيت في مسئولية اكبر مني بكثير. يا رب انا اتحطيت في مسئولية - [00:35:44](#)

انا محتاج فلوس ومحتاج جهد ومحتاج عمل ومحتاج حوالي ناس يكونوا فعلا صادقين يشيلوا معي الحمل. البركة الحقيقية ان ربنا سبحانه وتعالى يعينك على هذا الحمل. البركة الحقيقية ان ربنا سبحانه وتعالى يرسل لك الاعوان اللي يشيله معك - [00:36:06](#)

الحمل اللي انت شايله هي دي البركة. اللي باقول لكل مسؤول في البلد والله العظيم انت محتاج تدعي ربنا سبحانه وتعالى بالبركة ده ايه؟ ان ربنا يعينك على ما ابتلاك به. البركة الحقيقية ان في الوقت اليسير تقوم باعمال كتيرة جدا وان ربنا يوفقك ويعينك -

[00:36:26](#)

ويحبب لك عملك ويحبب لك شغلك. ويحبب الناس في هذا العمل. ان شاء الله لا قوة الا بالله وان من اعظم ما يعطيه الله عز وجل لك من جراء حسنة قد فعلتها منذ زمن ولكن كانت بينك وبين ربك تبارك وتعالى - [00:36:46](#)

حب الناس لك وان يضع الله تبارك وتعالى لك القبول الحسن بين الناس قال الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. امنوا وعملوا الصالحات يعني ايه يجعل لهم الرحمن ودا؟ والله يقذف الله حبك في قلب اولادك. فتلاقي ابنك وهو بيكلمك واقف كده - [00:37:03](#)

يقذف الله حبك في قلب زوجتك. فتكون نعم الزوجة لك. يقذف الله حبك في كل المحيطين بك. فتلاقي الكل بيحبك وقريب منك. وصدق هارم بن حيان رحمه الله حين قال والله لا يقبل عبد على الله بقلبه الا - [00:37:35](#)

ويقبل الله بقلوب الخلق على هذا الرجل عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه لما اراد الحج اجتمع الناس حوله من كل مكان فقال ولد يا ابتي ارايت ما قذف الله عز وجل من الحب في قلوب الناس تجاه هذا الرجل - [00:37:55](#)

قال يا بني حدثني ابو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا احب عبدا نادى في السماء يا جبريل قيل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل. ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه - [00:38:18](#)

اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. يوضح له القبول في الارض واختم حتى لا اطيل عليكم. وان من اعظم ما يعطيه الله عز وجل لعبده من جراء حسنة واحدة قام بها ان يجعل الله - [00:38:38](#)

الله لك من امرك يسرا. ان ربنا سبحانه وتعالى ييسر لك الامور. فوالله لا يقدم الانسان منا على عمل الا وييسر الله تبارك وتعالى له حياته. كل شيء في الحياة تلاقيه ماشي بسهولة وبيسر. يسر الله له كل شيء - [00:38:55](#)

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. تروح الصبح مصلحة حكومية علشان تقضي امر انت مضيع الفجر ما صلتش الفجر تروح سبحان الله تلاقي كل امور متعسرة وكل الامور مليانة مشاكل وكل حاجة متقفلة وتروح لفلان ده غايب النهاردة تروح - [00:39:15](#)

اتخازنا علشان تدفع اللي في الخزنة مش عارف بيعمل ايه. ومش لاقيين وضايعين وتلاقي اليوم سبحان الله مليون عسر وتلاقي الانسان سبحان الملك اللي مصلي الفجر نصائح لله وبالليل مصلي ركعتين تلاقي اليوم عنده ماشي والله بكل يسر وبكل سهولة - [00:39:35](#)

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا تلاقي حياتك كلها مبناها على اليسر لا تجد ابدا تعقيد في شيء. ولا تلاقي ابدا مشاكل. كل شيء ماشي ببسر وسهولة. ليه؟ بينك وبين ربنا عمل صالح - [00:39:58](#)

تلاقي فعلا كل عمل بتعمله تستشعر فيه رحمة الله عز وجل تحفك. واختم معكم بهذا الحديث الذي اوضح لكم كيف ان لهؤلاء الصالحين اللي بينهم وبين ربنا عمل صالح دائما تلاقي امرهم ميسر. واحوالهم ميسرة. وتلاقي سبحان الله رايح يقضي امر معين. فتلاقي ربنا ميسر له الامور. ليه؟ هي عبارة عن - [00:40:21](#)

رحمات تحفك بس روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليعمل العمل الصالح الحديث ده بالخطبة بقى كلها ركز فيه واحفظه وحييت انه يكون مسك الختام - [00:40:47](#)

ان العبد ليعمل العمل الصالح فينظر الله الى قلبه بيعمل العمل الصالح ده ليه بتحب ربنا فينظر الله الى قلبه فيقول الله عز وجل

لملائكته ايا ملائكتي ان عبدي هذا - 00:41:10

يلتمس رضي. عبدي ده هو يلتمس رضي. اشهدكم ملائكتي ان رحمتي على عبدي هذا تخيل عبد في الدنيا يتقلب في رحمت الله. فكيف ستكون حياته وكيف ستكون معيشتك يتقلب في رحمة الله - 00:41:32

وما هذا الا لعمل بين هذا العبد وبين ربه تبارك وتعالى. ايها السادة الكرام السعادة الحقيقية في الدنيا والاخرة مبناها انك تكون انسان صالح انك تكون انسان قريب من الله. ان يكون بينك وبين ربنا عمل صالح. اذا عملت ده بتكون النتيجة لا يزال الانسان منا يجني من ثمرته - 00:41:59

في هذا العمل ما لا يظن في الدنيا وما لا يظن في الاخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا - 00:42:21

ثمن اذا فرجته ولا ديننا الا قضيته. ولا مريضنا الا شفيته ولا ميتنا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته. ولا تائبا الا قبلته. ولا تائبا الا قبلته ولا تائبا الا قبلته. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما - 00:42:41

وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. ربنا اتنا في الدنيا حسنة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:43:01

قل قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة. عارفين زمان واحنا صغيرين لما كنا بنقف قدام النيل ولا قدام التربة زمان فكان الانسان منا لو رمى طوبة قدامه في قلب الماية ايه اللي بيحصل؟ تلاقي الايه؟ ان الموجات ماشية ماشية ماشية لحد - 00:43:21

الناحية الثانية الضفة الثانية في الطوبى وان كان الانسان القاها في جهة من الجهات النهر الا ان الانسان بيجد مردودها فين؟ في الجهة الثانية العمل الصالح كده. العمل الصالح له مردود. مردود العمل الصالح مش في الدنيا وبس. مردود العمل الصالح - 00:43:40
انت بتشوف اثره في الدنيا وتشوف كمان اثره في الاخرة. ومن اعظم المواطن اللي النبي علمنا فيها قد ايه الاثر الصالح العمل الصالح ده مردود بيبكون في الاخرة وحضرتك داخل قبرك. اول ما تخش القبر كده اسأل الله ان يطيل في اعمالكم في طاعته. قال - 00:44:03

النبي ما من مسلم الا وله ثلاثة قراء. تالت اصحاب. فاما الاول فيقول له انا معك. فاذا اتيت باب الملك تركتك. دول اهلك اول ما تروح كده تخش القبر ويتقفل عليك الباب. يقول لك بس خلاص دورنا خلص. واما الثاني فيقول انا معك - 00:44:23

خذ مني ما شئت ودع ما شئت فهذا ما لك. هذا هو المال. واما الثالث فيقول له انا معك حيثما حللت وحيثما ارتحلت وهذا عمله ده اللي معك. تلاقي الانسان لما يخش جوة القبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول كانت الصلاة عند رأسه. والصيام عن يمينه والزكاة عن شماله واعمال البر - 00:44:43

عند قدمه ده المردود. دي الموجات المتلاحقة للعمل الصالح. تلاقي مردودها وانت جوة القبر. فيؤتى العبد بالعذاب من قبل الرأس الصلاة اللي صليناها زمان تقول ما قبلي مدخل الراجل ده ما اتعزبش من جهتي. وهكذا الصيام وهكذا الزكاة وهكذا اعمال البر. كل عمل من الاعمال دي تقول لا - 00:45:06

الراجل ده لا يعظم من جهته ابدًا. ليه؟ العمل الصالح اللي انت عملته في الدنيا كان له مردود. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان القبور مليانة ظلمة ومليانة حر على اصحابها. ولكن ده مش للي عمل صالح زمان. اللي عمل صالح زمان العمل الصالح ده بيبقى له مردود جوة القبر - 00:45:26

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا وان الصدقة لتطفئ على اهلها حر القبور. الصدقة البسيطة اللي احنا عملناها في الدنيا زمان تطفئ على اهلها حر القبور. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا فيأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب - 00:45:46
يطيب الريح فيقول له من انت؟ فوجهك الذي لا يأتي الا بخير يقول انا عمك الصالح. عمك الصالح اللي بتعمله في الدنيا دلوقتي له

مردود عليك لما تخش القبر ويوم القيامة ويوم القيامة انت كل عمل عملته في الدنيا لا يزال مردود هذا العمل معك لحد ما تقابل ربنا وفي ارض القيامة - [00:46:06](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما الشمس بتقرب من الرؤوس يقول صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة. سبحان الناس الصالحة اللي الواحد دايم انا في المسجد هنا في بعض ابائنا الصالحين كده احسبهم على خير تلاقيه دايم قاعد من المغرب للعشاء في المسجد - [00:46:26](#)

القعدة دهي القعدة البسيطة دهي اللي قعدوها في المسجد لها مردود في القيامة ينادي ربنا تبارك وتعالى يوم القيامة اين جيرانى؟ اين جيرانى؟ فتقول الملائكة اي ربي ومن هذا الذي يعني يستحق انه يكون جاره - [00:46:46](#)

فيقول اين عمار المساجد الناس اللي كانت بتيجي المسجد للصلاة والقرآن والذكر والطاعة. فين الناس دي؟ اللي عملوه زمان في المساجد بقى له مردود وهم واقفين بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - [00:47:09](#)

الظلمة الشديدة زيك. حبيبي الظلمة الشديدة اللي بتكون على الصراط يوم القيامة. النبى صلى الله عليه وسلم علمنا ان العمل الصالح اللي في الدنيا له مردود على الصراط يوم القيامة. قال - [00:47:23](#)

صلى الله عليه وسلم. بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالايه؟ بالنور التام يوم القيامة. العمل اللي انا عملته في الدنيا بقى له مردود في الاخرة اختتم بهذا الحديث عشان دايم نعلم نفسنا. اللي انت بتعمله دلوقتي بيتحط في حصالة. هتأخذه كله يوم القيامة كامل. واللي انت بتعمله - [00:47:39](#)

في الدنيا له مردود كبير جدا يوم القيامة. الكلام ده انا بقوله بقى للناس المسئولة في البلد الكلام ده انا دايم بقوله للناس اللي ربنا بوقها من واصف في البلد - [00:47:59](#)

ايه اللي ماسك حي واللي ماسك مش عارف ايه اللي انتم بتعملوه في الدنيا؟ له مردود في الاخرة سواء كان خير او شر اختتم بالحديث دهو اللي يبين لنا فعلا ان العمل الصالح له مردود زي الطوبة اللي رميتها قدامك بقى لها مردود في الجهة الثانية. نفس الكلام - [00:48:11](#)

مصالحي بنعمله دلوقتي له مردود في الجهة الثانية. في القيامة. قال النبى صلى الله عليه وسلم من ولاه الله امرا من امور المسلمين اللي ربنا اختاره كده ان يبقى في يوم من الايام مسؤول عن المسلمين ولو على خمسة. مسئول في مصنع عن خمسة ستة -

[00:48:30](#)

فالنبى صلى الله عليه وسلم يقول فيغلق بابه دون حاجة المسلمين وختلهم ومسكنتهم الا اغلق الله ابواب السماء دون حاجته وفقره ومسكنته يوم القيامة طيب والمسئول اللي هيفتح بابه للناس لقضاء حوائج الناس. ودي كانت نضيقة ما بياخدش رشاوي. وكان ليل نهار مقطع نفسه علشان يخدم الناس - [00:48:51](#)

ويسعى القضاء حوائج الناس هيكون برضو له مردود. مردوده تفتح ابواب السماء دون حاجته وختله ومسكنته يوم القيامة كل انسان منا لازم يحلم كل انسان منا لازم يحلم ان العمل الصالح اللي بيعمله له مردود. قريب - [00:49:21](#)

واللي مردود بعيد ولازم نفهم كويس جدا ان الانسان منا طول ما هو ماشي بيلقي مردود للعمل بتاعه الصالح. فمرة هيلقي مردود في اولاده ومرة هيلقي مردود في اهله. ومرة هيلقي مردود على قلبه. ومرة هيلقي مردود ده على جوارحه. ومرة هيلقي مردود ده في تعاملات الناس معه - [00:49:40](#)

ومرة هيلقيها في امواله. ومرة هيلقيها في حياته. ومرة هيلقيها وهو بيموت. ومرة هيلقيها في القيامة. ولا يعني يجد الانسان منا اخر مردود بقى اخر مردود يجده الانسان على العمل الصالح اللي عمله لما يدخل الجنة. وبهذا الحديث اختتم. قال النبى صلى الله -

[00:50:03](#)

صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا محمد اننا ندعو القيام اننا ندعو يوم الجمعة عندنا في الاخرة بيوم المزيد. يوم الجمعة في الجنة اسمه يوم المزيد لهم ما يشاؤون فيها ولدنا ايه؟ ولدنا مزيد. فالمزيد ده يلزمه عندنا. فالنبى بيسأل جبريل ولما - [00:50:23](#)

سميت الجمعة بالمزيد قال في كل يوم جمعة ينزل ربنا تبارك وتعالى من عرشه على كرسيه سبحانه وتعالى نزولا يليق بذاته سبحانه. ويحفظ وهذا الكرسي بمنابر من نور وحول هذا الكرسي من نور يعني كراسي من ذهب. فيأتي الشهداء والصالحون فيجلسون على هذه ويأتي - 00:50:43

فيجلسون على هذه ويأتي اهل الجنة فيجلسون على الكتيب الأخضر. الحشيشة بتاعة الجنة الخضراء فيسألهم ربنا تبارك وتعالى وهو اعلم بحاجتهم سلوني ما تريدون يا رب ربنا يقول لهم يعني كل حد نفسه في حاجة يقول عليها - 00:51:10 وساعتها الانسان ده كان في الدنيا دايم اى عمل صالح بيعمله عايز المردود من وراه ان ربنا يرضى عنه بس فيقولون اى ربي نسألك رضاك بس. احنا مش عايزين الا الاله؟ انك ترضى عنه - 00:51:35

وقال الله عز وجل رضائي عليكم احلكم دار كرامتي. انا لان انا راضي عنكم دخلتكم ايه دخلتكم الجنة المعنى ده مهم اوي ان ربنا سبحانه وتعالى جعل ان اخر مردود الانسان يحصله - 00:51:51 واخر مردود بالنسبة للحياة. ولكن هو اول مردود لنا في الجنة دخول الانسان منا الجنة قال تعالى ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم بعملکم بحسنة زمان انتم عملتموها دخلتموها الجنة. حسنة زمان قديمة انتم عملتموها - 00:52:14

كان المردود الاخير انكم دخلتم الجنة ولما دخلتم الجنة ربنا يسألكم نفسكم في ايه؟ فانتم تقولوا احنا عايزين بعد ما شفنا ان النعيم ده كله بسبب حسن احنا عملناه في الدنيا فنحن لا نطلب من الله عز وجل الا الرضا في الآخرة. ثم يقول الله رضائي عليكم احلكم دار قامتي فسلوني - 00:52:34

فيسألونه حتى تنتهي رغباتهم. تفضل تسأل وربنا يدريك. تسأل وربنا يدريك فقال جبريل ولذا نسميه عندنا بيوم الاله؟ بيوم المزيد. لان الناس بتقعد فيه تجلس فيه هذا المجلس العظيم مع ربهم تبارك وتعالى - 00:52:54 قال يتكلمون معه ويكلمهم سبحانه وتعالى. الامر الثاني لرؤية الناس منا لربهم تبارك وتعالى. رؤية الناس الله سبحانه وتعالى فهذا مزيد. ثم بعد ذلك يعطيهم الله سبحانه وتعالى ثم يفتح الله بقى عليهم بما يشاؤون. يعني بما لا عين - 00:53:13

واطول اذن سمعت ولا خطأ قلب بشر. بالمزيد ده ليه؟ لعمل صالح في يوم من الايام عمله الانسان في الدنيا. فكانت النتيجة الانسان مردوده في الآخرة. مش عايزكم ابدًا تنسوا المثال اللي ضربته لكم النهاردة - 00:53:33 هتلاقي اثر عملك هتلاقيه. والله هتلاقيه هتلاقيه. زي الطوبة اللي اترمت على حافة بحر. مردود الرمية دي تلاقى الانسان في الجهة الثانية نفس الكلام. الانسان منا هيعمل العمل الصالح ده هتلاقي سبحانه الله دوامات دوامات او دواير دواير - 00:53:47

دواير محيطة بالعمل ده. طول ما الانسان منا ماشي عمال يخط في دايرة. مرة تلاقى رزق زيادة. مرة تلاقى بركة في اولاد. مرة تلاقى صوت حسن بين الناس مرة تلاقى في ستر من ربنا عز وجل عليك. مرة تلاقى في زوجة صالحة ربنا يرزقك بها. مرة تلاقى في توفيق في عمل صالح. مرة تلاقى في بركة مرة تلاقى مش عارف ايه. ليه؟ اصل العمل - 00:54:07 الصغير ده اللي احنا التزمنا في قلب الماية ده عمل دواير كتير. هكذا ايضا العمل الصالح. بيبكون حواليه دواير كتير جدا من فضل الله ومن عطاء الله ومن فالسعيد منا بس اللي يرمي العمل. اللي اللي يرمي التوبة انه يعمل العمل الصالح. عملت العمل الصالح اجري بقى من ورائي - 00:54:27

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطاها قلب بشيء. كذلك جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم -

00:54:47